

اما اللوائد التي ستتم من احوال خطيرة الطاعة التعداد العمران الى الجنوب مراحل كثيرة حتى يبلغ من الارض الى بلاد الكركيل فري المنع الى الجوف فينتضج ياقهيا من الياه العظلة ويمتد من جهة الشرق الى تدمر مائة عشرة ايام . وتدمر هي المروية تاربخها الجيدة . ويصل من جهة الشمال الى بلاد حماة وحلب . ولعل هذا البحث لا يصدر الا وقد اخلد اولئك العصابة الى السكون بهمة قائد القبة العام سمي بلشا الفاروقى يوضع لم اساما واحدا في الاصلاح لا يتكئ احد من لفض عروته وبعلمون في عهد الدستور بما لم تكن الدولة تعلمهم . ايام الاستعداد ويشترط هذا الجرح الفاروقى الآ كلة المزمنة في جسم سورية ، شرائط الجراح لدهر الذي احسنت الحكومة ملتها به في هذه المهمة فيصبح جيلهم منتاب المصطفين كما اصبح جيل اثنان من ذل تجبل حوران ليسي دون حبل التبيغ وحبل اللون وحبل النكاح وغيره من حبال سورية بهواته ووالته ويزيد عليه صب ترته وعده عن الرطوبة هذا وبخل الماء البخاري في حبل حوران واكثره يتابع قلبية تكاد لكي لشرب التسعة فقط اما لزروع فلا تنمو السيقان نروي عما السراء كثر لانه حوران وحدث الثلث ان تحدث عن خص القربان الجنوب تجر دية كل الخودة وامل الاضطر في الله بالالكرم والتمين وبعض السنين والزمان واكثر الغلات التي لم يبق منها الا جذوع الخمرها نجسها بالقرب من السويداء وسهية الحصر وسهية بلاحة وسيدان والى رقيق وسهية وشموات وشميل في ذروة الجبل اي في المراتف الجبل حوران ولم يبق الا الشجرات بعددات بين شموات والجبل والله اعلم

اصل الدرور (١١)

نسب الدرور الى رجل يقال له محمد بن اسحاق البوزي كان احد اصحاب دعوة الحاكم بمراتة البيهقي . وسمى في كتب هذه الطائفة تشكين الدرور والموزي والجمع معناه الخياط فارسي معرب والمادة اسم العمال ويتوون في الجمع الدرور والاصواب المروية محركة . اما الحاكم هذا فانه سادس خليفة من خلفاء الدولة العبيدية . وقال لم

(١١) المخطوط من كتاب « حل الرموز في شان الدرور » لاسناد تاسليم الادي البخاري

من علماء دمشق وهو لا يزال مخطوطا لم ينشر بالطبع

المطوبون ولقبه الخدام بأمر الله وكبته أبو علي واسمه المنصور بن العزيز بالله دار بن
العزيز بن الله معد بن المنصور اسماعيل بن القاسم بأمر الله محمد بن عبد الله المهدي .

والمختلف المورخون في صحة نسبهم وجعله متصلاً بفاطممة الزهراء
عليها السلام ونسب عبد الله المهدي إلى محمد الحبيب بن جعفر الصادق بن محمد لكتوم
ابن اسماعيل بن جعفر الصادق . وضمن أكثر العلماء والمؤرخين في هذه النسبة وجعلوا
نسبه متصلاً بالحسين بن محمد بن أحمد القداح وكان محوسياً وقيل يهودياً فقالوا إن
أمه فاطمة بنت عبد اليهودي واسم المهدي هذا سعيد ولقبه عبد الله وزوج أمه الحسين
ابن محمد بن أحمد بن عبد الله القداح بن ميمون بن ميمون بن دحسان وقيل هو سعيد بن أحمد بن
عبد الله القداح بن ميمون وميمون هذا هو صاحب كتاب الميزان في نصرته الزندقة كان
يظهر التشيع لآل البيت وأشأ ميمون عبد الله وكان يدعج الميوت التي نزل إليها الله
بالتدح (هو الخراج الماء الفاسد منها) وتعلم عبد الله من أبيه ميمون الحبل والظلمه اوه على
امرار الدعوة لآل البيت ثم سار الارواح من نواحي كرج واصفهان إلى الأهواز والبصرة
ثم إلى سببة من أعمال سوربة يدعوا إلى آل البيت

ثم توفي القداح وقام ابنه أحمد فلقاه وتوفي أحمد وقام قائمه ابنه محمد ثم قام بعده
ابنه الحسين وكان بغداد خسر إلى سببية حيث كان له بها ودائع واوال من ودائع
جده عبد الله القداح وكان يدعي أنه الوصي وصاحب الامر والدعاة باليمن والمغرب
يكتبونه وراسلونه وافق انه جرى بحضرة حديث النساء سببية فوصفها له امرأة رجل
يهودي حداد مات عنها زوجها وهي في غاية الحسن والجمال فتروجها الحسين المذكور ولما
ولد ابن اليهودي بالمال في الجمال فاحبها واحب ولدها وادبه والمعلم ففعل وصارت له
غنى عظيمة وجمعة كبيرة ومات الحسين ولم يكن له ولد فعهد إلى ابن اليهودي الحداد
وهو عبيد الله المهدي وعمره امرار الدعوة من قبل فعل واعطاء الاموال والعلامات
فدعا له الدعوة .

قال ابن خلدون : ولا يثبت لا انكار هذا النسب لأن الزهراء المتضد لابن الاغلب
بالقيروان وابن مدرار بساجماسة بالقيروان علي عبد الله باسمه إلى المنزب وشعر الشريف
الرضي في قوله

ما دعاهي نكي الودان وعدي مقولت صارم وانف حمي
انس العال في بلاد الاعادي وهصر الخليفة المطوي

من ابوه ابي ومولاه مولا . في اذا ضاع في البعيد القصي
 لنا عرفي برفه - - - - - يدالله - - - - - جميعاً محمد وفيل
 انت ذلي بلك الخلد عن - - - - - وأوامي بذك الريح ربي -
 شاهد بصحة سيده ولنا الخضر الذي مات يقفاد ايام اللادر بالمدح فيف تسبهم
 وشهد فيهم اعلاء الالفة في شهادة على السراج .

وبدأت دولة الداليمين من ذبذبة الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين الى سنة سبع
 وستين وخمسة وبقا الهامو كثر في اللغة واصححكم امرهم ووضعت المكوس على الناس
 واقتدى بهم غيرهم . فاذت طالدهم . ثم من اهل الحياك السككبين بشغور الشام
 كالصيرية والحيرة . والحشيشة قريه ميسرة .

وكانت احوال الحاكم من احوال من خلفه فقدمه الطائفة وجين ومجبة العمارة والانتقام منهم
 وسيل الى اهل الصلاح وقتلهم وسجنهم واجعل بالدليل . ثقب الله الحاكم بامراته ولما
 زاد قلبه عن له ان يدعي الاوهية التفتوا بفرعون لخذ يهد لذلك المقدمات فلقب نفسه
 الحاكم امره وامر اعطياه بان يقرؤا بذكر الجسد الا بدم الله الحاكم ابي الميمت)
 وجعل يدعي علم الميليات بالحق اننده مع الصعير النواقي بدطن بيوت الامراء وعنده
 من دونه رجلا من الميليات من دابة اليلانة احدهما يطلق له محمد بن اسماعيل الدرزي
 واليها يطلق له حمزة بن علي بن احمد اما الاول فانه قدم الى مصر في اواخر سنة سبع
 واربع مائة ودخل في رئاسة الحاكم ووالاهم من اليات دعوته بالاهوية وحذف له كتابا
 كتب فيه ان روح آدم انتقلت الى علي بن ابي طالب فبنت الى املاط الحاكم بتتخصصة
 من واحد الى اخر حتى انتهت الى الحاكم . فقرأ هذا الكتاب في الطامع الازهر القاهرة
 ليعلم الناس الى دابة يظنوا قريتهم . وحدث لسبب الظلم في القاهرة ونهبوا بيت
 الدرزي وقتلوا كتابه بن - - - - - للحاكم سراً الدر والشام فقتل بواديه النسيم
 بالقرب من جبل الشيخ وهناك ادى بالوهية الحاكم وكان الامراء النواحيون القوين
 فقتلوا من العراق الى الشام من الباطنية والذين كانوا مستدين لثورة دعوة الدرزي
 فقتلوا اليها من ذلك ليعتبر الدرزي . وثلى الدرزي المذكور في رقعته مع الترسنة
 احدى عشرة والربانية .

ولما حاز حمزة بن علي بن احمد . كان وقع الحلال بينه وبين الدرزي وبعده تقدم
 بكنهه ودعا بالوهية الحاكم فاجابه البعض واعتمد بعداً سراً لقيادة الحاكم وجعل نفسه

ثانياً له فهو مقدس عنده جد القائل بالرحمة الخا كما يلقب عندهم بيادي الشيخين
 وحجة القائم وغير ذلك . واما ذكره في عهد الدروري في التسمية ويذكره في التسمية باسمه
 لما اتوا اذ ان بتصويب منصب حره او يتقدم عليه بما فعله كما يعلم من رسالة العامة للصحبة
 من كتبه . وطاف في الحطام قرب حلون مصر زعم الدروري انه خرج في ليلة منفرد الى
 البركة الزرقاء ومن هناك خرج الى اللبنا عن اعين الناس وكتب حزة بعد وفاة
 الحطام الرسالة المسماة بالسبل المعاني وقامها في ارباب الجمال وفيها يقول ان الحطام
 اختفى انحاء لايمان المؤمنين وشرع حزة يروج في القلوب المنيرة للاعتقاد بالوحي الحطام
 وتوحيده وعبادته ويحتجهم الى الله في اللبند المرسى يبدون الحطام حتى تارت
 عليهم المسنون والفر والريم والردوم ففروا من مصر ورجل منهم في الجبل الاثلي من
 القبار الخفية وبصر في حبة حوران ثم تفرابا من هناك فذهب بعضهم الى جبل
 الشوف والاخر الى وادي القلم ولم يزاوا في عهد ازدياد الى هذا العصر

الدرور عدات قديمة توارثها نسوا ان لم لفضة منهم يحكمون في المعاملات المدنية
 التجارية ينهر الى مقنن الشريعة غير انهم يحكمونها في بعض المعاملات بحكم العادة
 اللورونية فلا يبرح لاحد مثلاً ان يوسي بجميع ماله لاحد اولاده ويجرم الباقي من
 ميراثه ان كان هذا المال الموصى به من كسب يده واما اذا كان منتقلاً اليه بطريق
 الارث عن آتاه واجداده فلا يبرح له ذلك لانه حينئذ يكمن من حقوق الأسرة
 والاصول والفروع متساويين في القوة الاستحقاق في التسميم هذا المال .

ومنها ان المرأة لاتوث ثياباً من اربابها حتى ان هذه العادة مرت الى مجاورتهم في
 الجبل من بينه القوالب . وكما يجدهم في اللبند والفتاق الخ في ذلك اصول
 خاصة ولا يجوز ان يخدم الخدم بين حراتهم فلا يطلع اليه عند لا يمكن التزوج فيها
 وتطلق المرأة اذ في سبب ولا يجوز عندهم رد المثلثة ولو كان بعد زوج آخر

ويحتمون في حضانة من عند القربى من ارباب اللبند لكنهم يستقرون بين المسلمين
 بالاسلام . ويؤمنون زواجه والاخرى الى اربابهم ينظرون بالبيعة ان يكونون
 قباله واما في الباطن فانهم يتكرون الارباب عليهم السلام ويتبعونهم الى الجبل وانهم
 كانوا يتبعون الى توحيد العدم وسداوا الجبل وشامون بالطمس الى جميع ارباب
 الديانات من المسلمين والمسيحي واليهود والديانات الخ عندهم في عبارة عن توحيد الحطام

ويفترض عدم صدق اللسان بدل الصوت وحفظ الأخران بدل الصلاة ولكن لا يجوز أن
 مراد ذلك لغير المراد فلهذا .

ويقراون القرآن ويؤدونه وأوليات مخالف للشرح ويذهبون إلى قدم العالم فيعاقب
 لبعض الفلاسفة ويقولون بالتخليص مخرجين عنه بالشمس والجسد يسمى فيصا عدم
 والى الميت حين موته تنقل روحه إلى من يولد ويفتقد الأرواح الإنسانية لا تنقل عدم
 إلا إلى أرواح المسماة ويقولون أن الهوية الآلية تنقل من قلب ونخل في قاب آخر
 في كل عصر فتنبئ في كل زمن بصورة وتجلت الحيا في الحاكم وإن حمرة أيضا ظهر في
 كل عصر بحال في إحدى كتاب في الخورس الحكيم وفي زمان كان شعبا وفي زمان كان
 سليمان بن داود وفي زمان كان المسيح الحق لغير النبي الكريم عدم . وحمة العصر الفسدي
 هو ملك الظلمي

يزعمون أن القرآن قد أوحى حقيقة إلى سليمان العارفي وأنه كلامه ومحمد عليه
 الصلاة والسلام واحدة وتتلاءم به حتى وعموا بين خطاب القرآن الذي خطب به ولله
 في معرض الرصة قوله : « يأتي في الصلاة وأمر بالعرف وأنه عن المنكر » هو خطاب
 سليمان لعدم والتعبير بالسوية الفاهم من خطاب العرف للعلماء .

ويستعملون في قصص العجائب والجمال ويحلل في العوام والفقراء أيضا بقسمين
 قسمين باقالات وبمخالفات قبيل لمخالفات جويشة والمخالفات في جويشة والعقال طبقتان
 طيبة الخاصة هي التي يعتقد عليها ويرتق بها حقا إذا أنها حصلت في تمام المعرفة بأسرار
 الغيبية ومعرفة العامة وهي التي تجس العن بها وإنما الجهال فلا حلا لهم من البداية سوى
 المنحول تحت اسم الدرزية وبها وسد هؤلاء العقال تحذ منك ما بعد العادة يستونها
 الخلة وهي حمرة في كل يوم في كل يوم جمعة بل في كل طرفة في الخلة الخاصة بهم
 ويحتمسون حياء في المنفعة الظلمية يقرأون شيئا من الموعظ ومن هؤلاء العقلاء
 طرفة القيام بلال لم يتدبرون وهم متأيدون في العادة وأورع ومنهم من لم يتزوج ومنهم
 من لم يأكل لحما مدة حياته ومنهم من هو صائم كل يوم ولم زيادة احتياط في الشروع
 حتى أنهم لا يدورون شيئا من بيت أحد من غير العقال والعقال جميعهم يعتقدون أن
 أموال الحكام والأمراء حرام فلا يأكلون شيئا من طعامهم ولا من طعام خدمهم حتى
 ولا من طعام حمل الدابة مستنارة من مال حاكم لكعبه . يستعملون أموال التجار من أي حجة
 كانت فإن حصل في أيديهم شيء من مال استقدوا جرته يذهبون به إلى الحد القليل

فواستبدلوه منه ويزعمون السجيم عن الغلط المحض والبذاءة ويشبهون الاممراق لانه
يؤثر تقصاً في اخلاق الموحدين عنهم

ويعرض الدرر جداً لكي كتبت عنائدهم ولذلك يعنون عن مرآهم سبط كنههم
در مسائلهم بطريق الرمز والحماية وبذكرون مباحث من علم الكلام وبعض مقالات
علاقة المشورة وتاويلات الرافضة والملاحدة وخصوصاً الاسمايلية من غلاة الشيعة ثم
العلم لايقادهم التناهي وهو التقص يزعمون انه اذا مات احد من كبار العقلاء الذين
يعتقدون بولايتهم نذهب روحه الى جهة الصين وتعل في قالب ولهذا يزعمون ان لم
وراء جبل الصين كثيراً من الاولياء وينادون انه كان اول عالم الانس على الجن والجن
والزم وعوالم اخر ويقولون انه كان قبل دور الحاكم سبعون دوراً وكل دور اربعة آلاف
الف سنة « اربعة ملايين » وسعالة الف سنة ليكون قد مضى من بداء الخليفة الى
دور الحاكم ثلاثمائة الف سنة وثلاثة واربعون الف سنة « ثلاثمائة وثلاثة
واربعون مليون سنة » واول الادوار دور العلي و آخرها دور الحاكم وهو دور الثيلمة
ويشتمون اهل دور من السبعين دوراً سبعة اطقاء وسبعة اوصياء واهمها فيكون مجموع
الطقاء لجميع الادوار اربعة وتسعين طقفاً والاصياء كذلك والائمة كذلك والناطق هو
الرسول والوصي هو الاساس ويقولون ان اصحاب التكليف في كل عصر ستة كما كانوا
في هذا العصر ومدة دعوة الناطق السابع مائة سنة في مدة دعوة الثاني السادس واولو
العزم خمسة في كل دور كما اهل خمسة في هذا الدور الاخير والوا كما كانوا خمسة لاغير
لان النهاية في الدعوة عند الخامس من كل شيء في المظلمات الربوبية كانت عند الخامس وهو
الحاكم وفي النطق انتهى العزم عند الخامس (يعنون به محمد علي الصلاة والسلام يوفي
الاصياء عند الخامس) يعنون به علي كرم الله وجهه (وفي الائمة عند الخامس) يعنون
به محمد بن عبدالله (التذاج) ومنتظرون ظهور يسوع وانبجج من داخل الصين ويحتموه
وينوون باقبيولا القوم اكرام التي الوحمية التي من العساكر الى مكة وفي صباح
اليوم الثاني يتجلى لهم الحاكم بعرض من ركن البيت النبوي ويهدد الاس بسيف مذهب
في يده ثم يغلبه حمرة وهو ايضا يقتل الكلب واخزير ثم يهدم الكعبة ويعطي الدرر
حكومة الارض جميعها ويستخدم بنية الناس في حكم الرعية .

فرموا فان لم مواجب دينية والتمس توحيدية اوجبوا على جميع اهل مشهد حقلها
ومعرفتها والعمل بها وسترها عن غير العالما وهي اربع وخمسون لريضة . مشاعشر متاهات

ورابية وح التي والبار والوز كزينا ومن العسل والنسج والنعور والمز والعرير والمحاكم
 وكلهم الغرامند . ومنها أربع ظواهر الأربعة هي الأربعة والشم والطنج والسنن
 الثانية هي الصورة التي ظهر بها الاسم هو اسم الحاكم الذي تسمى به والطنج هو الخالص
 والجلات التي يشكلم بها وتصلد ٤٤ والفصل هو المعجزات التي كانت تصدر منه كقهر
 الملوك وقهر الجبابرة وظهوره بين الأعداء وحده وخروجه أيضا وحده في أصان الليالي
 وظهوره في حر الشد بدفات الأحرار مع عدم تأثر الشمس في وجهه وعدم رؤيته حال
 له في ضوء الشمس والقمر وغير ذلك من الأمور التي ذكرها معجرات له بينه كشهم
 كالسيرة المستقيمة وعزله الزمان وغيره .

ومنها عشر فرائض توحيدية الأولى معرفة الله الذي أنزله عن جميع المخلوقات الثانية
 معرفة الأمام القائم الزمان وثبته من سائر الخدود الروحية الثالثة معرفة الخلق والروايات
 والمحتمل بمراحمه والشاعر وإن قام إلى أن ولم وهو الذي صم وعلم ويعتبر لأمره
 واليه الرجوع من السنين الطويلة فقد الأحرار النادرة ترك عبادة العدم الناعمة
 للذوق من الأبهة العذبة التي حيد كليله في كل عصر وعمل التسعة الزمان على العارة
 التسليم لأمره وهي المذكورة في رسالة السلفوس رسالة البلاغ والامية

ومنها عشرة مواجب دينية وهي كمن لم يله فأنه راراسه ويثابته في السنة التي
 رسمت ثم هذه ثلاثة الرأية أحيوا دعواتهم الخمسة انصرا سلطام السادسة ابلها
 معتداتهم السابعة اادوا من سامع الفمنة سرودا مرطام الثامنة ردا سلطانهم العاشرة
 الصبر وه ولا تخذولوه وهي في رسالة التحذير والتثبية .

ومنها عشرة من اعمية وهي اربعة الرابع النوع الأول اسامي وهي حمة الاول علة
 العسل الثاني السابق استهلي الثالث الامر الرابع دائمة احساس الأرادة النوع الثاني طابع
 جوهرية وهي خمس الأولى عزلة العقل الثانية قوة الفهم الثالثة سكون التواضع الرابعة
 رودة الحكم الخامسة ليرة الأولى الياء الخمسة هي التي وطائله الأربعة وهي في رسالة
 كشف الخلق

الخروج الثالث خصائص نورانية وهي خمس الأولى الخلد من ادعي من نوره الثانية
 وايدني بوجه نفسه الثالثة وتعني علمه الأربعة وفوض التي أمره الخامسة واضلني بتلي
 فكيف سره هذه من كلام حمزة وهي في أوائل رسالة التحذير والتثبية

